

جمهورية السودان  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة البحر الأحمر  
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

**أثر التمويل الأصغر في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة**

(دراسة حالة : بنك الادخار والتنمية الاجتماعية . ولاية البحر الأحمر

الفترة من 2013 . 2015م

بحث تكميلي مقدم لكلية الدراسات العليا والبحث العلمي  
لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال .

إعداد الطالب: حمزة الجيلي الطيب الهادي  
إشراف : الدكتور / محمد إبراهيم عمر الحسن

1437هـ . 2016م

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التمويل الأصغر في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة بينك الادخار للتنمية الاجتماعية ، كما هدفت إلى تسليط الضوء على مستوى أداء مشروعات التمويل الأصغر القائمة والتطور الذي طرأ على كفاءة تلك المشروعات. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي في تتبع الأدبيات السابقة. توصل البحث إلى عدد من النتائج ، منها :

- هنالك أثر غير محدود للتمويل الأصغر في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة
  - هنالك أثر للتمويل الأصغر في تحسن الدخل الشخصي للمستفيد بالولاية
  - برز تطور ملحوظ في نوعية اختيار المشروعات الصغيرة المدرة للأرباح.
- في ضوء النتائج السابقة توصل البحث لعدد من التوصيات منها :
- تعزيز مفهوم التمويل الأصغر وتمكين الشرائح المستهدفة وفق أفضل الأنشطة والممارسات، وبما يحقق رفع كفاءة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل.
  - العمل على سن تشريعات تشجع وصول التمويل الي العميل علي أرض الواقع حتي تضمن ذهاب التمويل للمستفيد الحقيقي.
  - تأسيس مؤسسات مالية متخصصة لممارسة أنشطة التمويل الأصغر تعمل على تمويل الفرص للمناطق الريفية في شكل بقول وتمليك صناعات صغيرة.

## **Abstract**

This study aimed at stating the impact of microfinance in raising the efficiency of small projects, (Saving and Social Development Bank (SSDB) as a case study.

It also aimed at shade the light on performance level of the existing MF and the development that arose on the efficiency of these projects

The research followed the descriptive analytical and historical approach in tracking the literature review.

The study found a number of findings, including:

- There is unlimited impact to the MF in raising the efficiency of small project.
- There is an impact of the MF in enhancing the personal income for the sake of beneficiary at the state.
- Remarkable developing shown in types of selecting MP that attracting more profits.

In the light of previous results, the study, came out with the following recommendations:

- Supporting the concept of MF, enabling the target categories according to the best activities that may achieve raising the efficiency that attract MP's income.
- Working on drafting new legislatives motivating and ensuring that financing sends to the real beneficiary
- Establishing specialized finance institutions to run the activities of MF which financing more opportunities dedicated to rural areas in form of financing and possessing Micro-Industries.

## قائمة الموضوعات

| رقم الصفحة                                                                                       | عنوان الموضوع                                                         |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                  | البسمة                                                                |
| أ                                                                                                | الاستهلال                                                             |
| ب                                                                                                | الإهداء                                                               |
| ج                                                                                                | الشكر والتقدير                                                        |
| د                                                                                                | المستخلص                                                              |
| هـ                                                                                               | Abstract                                                              |
| و                                                                                                | قائمة المحتويات                                                       |
| ح                                                                                                | قائمة الجداول                                                         |
| <p style="text-align: center;"><b>الفصل الأول</b><br/><b>الإطار المنهجي</b></p>                  |                                                                       |
| 1                                                                                                | أولاً : خطة البحث                                                     |
| 5                                                                                                | ثانياً : الدراسات السابقة                                             |
| <p style="text-align: center;"><b>الفصل الثاني . الإطار النظري</b><br/><b>التمويل الأصغر</b></p> |                                                                       |
| 10                                                                                               | المبحث الأول : المفاهيم العامة للتمويل الأصغر .                       |
| 14                                                                                               | المبحث الثاني : خصائص وأهمية ومعوقات التمويل الأصغر                   |
| <p style="text-align: center;"><b>الفصل الثالث</b><br/><b>كفاءة المشروعات الصغيرة</b></p>        |                                                                       |
| 17                                                                                               | المبحث الأول : التخطيط الاستراتيجي للمشروعات الصغيرة .                |
| 22                                                                                               | المبحث الثاني : إدارة وأهداف المشروعات الصغيرة .                      |
| 33                                                                                               | المبحث الثالث : أثر التمويل الأصغر على المشروعات الصغيرة (نماذج عامة) |
| <p style="text-align: center;"><b>الفصل الرابع</b><br/><b>الدراسة الميدانية</b></p>              |                                                                       |
| 35                                                                                               | المبحث الأول : نبذة عن إدارة التمويل الأصغر بينك الادخار .            |
| 39                                                                                               | :المبحث الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل البيانات            |
| 62                                                                                               | المبحث الثالث : اختبار الفرضيات .                                     |
| <p style="text-align: center;"><b>الخاتمة</b></p>                                                |                                                                       |
| 65                                                                                               | أولاً: النتائج                                                        |

|    |                        |
|----|------------------------|
| 67 | ثانياً : التوصيات      |
| 69 | قائمة المصادر والمراجع |
|    | الملاحق                |

## أولاً : النتائج

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ؛ منها النتائج الخاصة يليها النتائج العامة وهي على النحو التالي :

**نتائج خاصة :**

1. هنالك أثر للتمويل الأصغر في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة في ولاية البحر الأحمر .
2. هنالك ضعف في دور الوحدات الداخلية للتمويل الأصغر في المصارف ا لتجارية في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة بالولاية.
3. تواجه صناعة التمويل الأصغر عدة مشكلات تحول دون القيام في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة في الولاية.

## نتائج عامة :

1. هنالك أثر للتمويل الأصغر في تحسن الدخل الشخصي للمستفيد بالولاية
2. هناك تطور في نوعية اختيار المشروعات الصغيرة المدرة للأرباح
3. ساهمت المعايير الصادرة من البنك المركزي في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة في الولاية
4. فشل بعض المشروعات الصغيرة يعزى إلى ضعف آليات التحقق من كفاءة المشروعات وبالتالي ضعف الإطار الرقابي لها .
5. محدودية الإلمام بثقافة التمويل الأصغر أثبتت أن القطاع التمويلي يعتمد بشكل أساسي علي التمويل الذاتي وليس الأصغر .
6. المشروعات الصغيرة لا تحتاج إلى برامج تدريبية عالية المستوى فأصحابها من المهنيين والحرفيين المهرة.
7. السياسات المتضاربة بالبنوك التجارية أضعفت إيلاءها مشروعات التمويل الأصغر العناية والاهتمام اللازمين
8. حصة المنشآت الصغيرة و المتوسطة من إجمالي القروض المصرفية لا يرقى لمستوى رفع كفاءتها

9. إدارات التمويل الأصغر بالبنوك التجارية تواجه صعوبة في الوصول إلي المستهد فين الحقيقيين نتيجة العزوف عن طلبت التمويل الأصغر .

10. عدم توافر الضمانات اللازمة للاقتراض من البنوك التجارية والمطالبة بسجل ائتماني وضامن أعاق الطلب على منح التمويل الأصغر .

11. عدم الاستقرار الاقتصادي وارتفاع نسبة التضخم أفرز مشاريع متشابهة من قبل أصحابها مما عرضها للكساد

## ثانياً : التوصيات

توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات ؛ منها التوصيات الخاصة يليها التوصيات العامة وبناء على ما سبق ؛ يوصي الباحث بالآتي :

### توصيات خاصة :

1. ضرورة دعم الآثار الإيجابية للتمويل الأصغر بالصورة التي ترفع من كفاءة المشروعات الصغيرة بولاية البحر الأحمر

2. العمل على تقوية الوحدات الداخلية للتمويل الأصغر في المصارف التجارية ومؤسسات التمويل الأصغر الأخرى وذلك من خلال متابعة مستوى أداء المشروعات الصغيرة بالولاية

3. يتعين على البنوك التجارية ومؤسسات التمويل الأصغر بالولاية ايجاد حلول آنية للمشاكل التي تعوق التنوع والتطور في كفاءة المشروعات الصغيرة في الولاية .

### توصيات عامة :

1. تعزيز مفهوم التمويل الأصغر وتمكين الشرائح المستهدفة وفق أفضل الأ نشطة والممارسات، وبما يحقق رفع كفاءة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل .

2. العمل على سن تشريعات تشجع وصول التمويل الي العميل علي أرض الواقع حتي تضمن ذهاب التمويل للمستفيد الحقيقي .

3. تأسيس مؤسسات مالية متخصصة لممارسة أنشطة التمويل الأصغر تعمل على تمويل الفرص الاقتصادية لأصحاب المبادرة من فقراء المجتمع لاسيما سكان المناطق الريفية، من خلال توفير خدمات مالية متكاملة في شكل تمليك صناعات صغيرة.

4. إنشاء مؤسسة أو صندوق لضمان التمويل الأصغر لتغطية نقص الضمانات التي يعاني منها المستهدفون من هذا النوع من التمويل.

5. تبسيط الإجراءات المستندية لعملاء التمويل الأصغر وفقاً لطبيعة هؤلاء العملاء وإمكاناتهم .

6. التوسع في خدمة مشاريع الشرائح الضعيفة والمستهدفة سواءً في جوانب الرعي أو العمل الحرفي أو الزراعي وغيرها من المشاريع.
7. المساهمة الفاعلة في الوصول إلى أكبر عدد من المستهدفين في المناطق الريفية والوصول إلى عمق الفقر في المناطق النائية بمحليات الولاية.
8. تحديث التشريعات والقوانين بما يضمن شفافية ووضوح سياسات التمويل الأصغر .
9. تصميم أجندة وبرامج تستهدف التنمية، فتحسين القدرة على الحصول على الموارد التمويلية لا يزيد النمو الاقتصادي فحسب، بل أيضاً يحارب الفقر ويؤدي إلى تخفيض فجوة الدخل بين الأغنياء والفقراء؛
10. إكساب فقراء الأرياف ثقافة الادخار والادخار والتدريب على فهم المشروعات الصغيرة خدمات المالية وكيفية اختيارها وتخطيط الجدوى لها حتى يصبحوا منتجين .
11. ضرورة التكامل بين الجهات المانحة للتمويل الأصغر ورأس المال الخاص.